الأنظمة ومطالب الشعوب 3-3

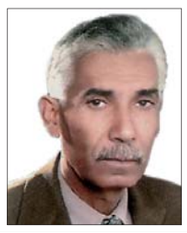

هاشم عبدالحافظ

هكذا وعلى أساس ما تقدمت الإشارة إليه اللوبي اليهودي جاء بالرئيس الأمريكي الحالي باعتباره شخصاً تأهل على أيدي الاستخبارات الأمريكية ليلعب دوراً مزدوجاً في تعامله مع المجتمعات العربية المستهدفة وهو نفس الدور الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي الغربي ولو اختلف التعامل من مجتمع إلى آخر المهم أنه لا يتعارض مع المصالح الأمريكية والأوروبية الغربية طالما سكان هذه الدولة أو تلك أكثر تهيئة للتعاطي السلبي مع تداعيات مختلف الأزمات التي تحولت إلى أزمات سياسية عامة بدأت في تونس مروراً بمصر وليبيا واليمن وموريتانيا والبحرين ثم سوريا والأردن والتي ارتقت في بعض البلدان من وقائع اجتماعية كان بالإمكان احتواؤها قبل أن تتحول إلى صدامات طائفية مثلما هو الحال في مصر أو إلى حرب أهلية كما في ليبيا والتي تطورت بسرعة عجز كل فريق معها التحكم بأسلحته التي انطلقت منها النيران ضد الآخر بحيث صار من الصائب القول أن الاثنين مبعث تدخل دول حلف الناتو (الأطلسي) التي طرحت رؤى لم تكشف عن حقيقتها وسائل الإعلام المختلفة بقدر ما ساعدت على التضليل وإيقاظ فتن نائمة وجر المعارضين للسلطات والمؤيدين إلى مهاترات إعلامية قادت إلى مواجهات عنيفة فيما بينهم. وهو ما تريده الدول الكبرى التي تنتظر لحظة تدخلها كما تقدمت الإشارة إلى ليبيا، فكان بإمكان جامعة الدول العربية أن تحل الأزمة السياسية بنفسها وتجنب الشعب الليبي ما يتعرض له من إبادة وتدمير قدراته الاقتصادية والعسكرية التي كان النظام الشمولي قد حققها بالمال الليبي. فيما يرى مراقبون بأن عدم تجاوب بعض الأنظمة مع المطالب الشعبية الحياتية والحقوقية والحريات بالسرعة المتوقعة قد يقود ذلك جماهير الشعوب إلى المواجهات مع أجندة السلطات وهو ما يخشاه المعتصمون الذين تكونت منهم ائتلافات وتكتلات متعددة تطالب بالتغيير السلمي والسير بالاتجاه الذي يحقق كامل مطالبها على رأسها بناء دول مدنية حديثة ومن دون بقاء الباب مفتوحاً أمام القوى العظمى التي تنتظر لحظة تدخلها إما منفردة وإما بتحالف أكثر من قوة ومؤسسة دولية تحت ذرائع مختلفة أبرزها حماية المصالح الأوربية الغربية العامة لطالما تم ويتم تغييب العقلاء والعقول الحكيمة. برغم ذلك كله هم يعلمون بأن هذه فترة تاريخية عصيبة أحوج ما تكون إليهم ليلعبوا الدور التوعوي بالمصالح العامة والخاصة وتحديد طريقة مواجهة المتآمرين على الأرض وما في باطنها مثال البترول والغاز والذهب والماس ورسم اتجاه السير للحركات الاجتماعية الوطنية لتواصل البناء وإقامة العدالة والمساواة في كل قطر أو إقليم وإزالة العوائق من أمامها وتجنب كل قول أو فعل يباعد بين الشباب والشابات وكل فئات الشعب التي تتطلع إلى الحرية والعدالة الاجتماعية والتنمية عبر توحيد نضالهم طالما قبل الحكام بها ووعدوا بتنفيذها من خلال الانتقال السلمي لتداول السلطات وهذا الموقف ربما يحسب للأنظمة إذا هي بادرت بإخراج حكومات وفاق وطنية –برلمانية– انتقالية بإمكان النظام – الحزب – تشكيل مثل هذه الحكومة حينها الحكام قد يدخلون التاريخ من أوسع أبوابه مقارنة بموقف الرئيس الأمريكي الذي كان يعول عليه تقديم نموذج سياسي واجتماعي للتغيير الشامل في الولايات المتحدة الأمريكية والذي كان الأوروبيون الغربيون يتطلعون إليه بدلاً من النموذج الذي يدير به العالم والذي يعطي رموز الحكم في أوروبا الغربية ومن حولهم من صناع القرار حق التدخل بحجة حفاظهم على مصالح دولهم التي تربطها علاقات تعاون ثنائي غير متكافئة بالدول الضعيفة .

إذا ما يهم كل دولة كبيرة، هو عدم المساس بمصالحها وهو تلويح باستخدام القوة بصورة مباشرة أو غير مباشرة هي نفس الطريقة الأوروبية الغربية آنفة الذكر وهي أي الطريقة نفسها التي بها يستطيع المسئولون ومن حولهم تحقيق ما يريدون الوصول إليه قبيل وأثناء الأنظمة الجديدة تجليات الطريقة في صناديق ومنظمات ووكالات وبرامج إنمائية دولية ودول مانحة تسهم في تحديد معالم الأنظمة الآتية وذلك من خلال ما تجمعه من معلومات اقتصادية واجتماعية وسياسية عن واقع حال دول البلدان العربية فهي أي المؤسسات الدولية تقدم المعلومات لصناع القرارات ليرسموا السياسات اللازمة لمرحلة ما بعد التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي تريد الشعوب اكتماله بالسلم .

الجدير بالذكر أن من أهم هذه المؤسسات في وطننا العربي وأخطرها ذلك المركز الذي أنشأته حكومة إسرائيل بالقاهرة عام ١٩٨٢م .. واسمه ((المركز الأكاديمي الإسرائيلي)) والذي أنشئ عقب اتفاقات كمب ديفيد وتولى رئاسته كل من ((شيمون شامير)) ثم ((جبرائيل واربوخ)) وهما من الباحثين اليهود الذين تدربوا على أيدي الموساد .. فهو – مثلاً – يبحث في الأصول العرقية للمجتمع المصري وفي كيفية تفتيت مصر طائفياً وفي الوحدة الطائفية والعقائدية اليهود والإسلام .. وفي قضايا التعليم والزراعة والمكننة الزراعية واستصلاح الأراضي وفي تأثير السلام على العقل العربي)) (٦).

فاليهود والنصارى لا شك يواصلون تآمرهم بأساليب متعددة وأناس قبلوا بأن يكونوا أدوات قمع ضد الأقوام والعشائر والشعوب المتخلفة التي لا تستطيع أن تعيش من غير أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية بل فكرية وثقافية كما يقولون وهي صناعة اليهود الذين يوصفون بالماكرين والمتآمرين ضد البشرية والأدلة واضحة بالقرآن الكريم فهم يجيدون صناعة الأزمات السياسية والاجتماعية والمالية والنقدية إنما حسب الظرف لإبعاد السكان عن مشاكلهم الأساسية والتفكير بالمسائل التي تبعدهم عن الائتلافات والتكتلات الاجتماعية الشعبية للتغيير السلمي.

بالتالي تفسح المجال أمام اللوبي اليهودي العالمي لتحقيق ما يطمع الوصول إليه ليس على الأرض الفلسطينية فحسب بل والأراضي العربية إنما على طريقة إسرائيل المعروفة لأن القوى العظمى المتحكمة بالعالم غير آمنة على أنظمتها من تأثير المد الشعبي العربي المتمثل بالحركات الاجتماعية الشعبية التي تشهدها معظم بلدان المشرق العربي فلذلك من المهم القول أن اللوبي اليهودي العالمي الذي جاء بالرئيس الأمريكي(بوش الأب) ثم (بوش الابن) هو نفسه جاء بخلفهما باراك أوباما(باراك أمريكا) ليؤدي مهمة غير ما عُهد لسلفه فالأخير مهمته تنفيذ مشروع فكري وثقافي محوره تهميش الشعوب العربية ومحو هويتها الوطنية وجرها إلى صدامات مسلحة من شأنها المباعدة ما بين الشعوب والسلطات لتأمين المجتمعات الأوروبية الغربية من التأثر بالحركات الاجتماعية المطالبة بالتغيير الشامل والتأثير الذي يكشف أقنعة ثقافة التعصب: السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الثقافات التي توقظ الفتن بأشكال طائفية ومذهبية وتعصب سياسي أعمى يروج لها مفكرو العولمة وأنصارهم الذين احتملوا بأن المواجهات العنيفة مابين المعارضين والسلطات سوف تتيح لأطراف القوى الكبرى مجتمعة أو منفردة من استمرار تدخلها في شئون الدول الضعيفة طالما مهنة وسائل الإعلام تضليل الرأي العام الإقليمي والدولي الذي يأتي في إطار الخدمة المقابلة لوسائل الإعلام المحلية من حيث تشويه الوقائع الاجتماعية بما يساعد على توسيع رقعة الخلافات التي كان وما يزال على أنظمة الحكم أن تستوعب خطورة التضليل الإعلامي ليس على العامة بل والنخب التي تتحدث عن الحقوق الديمقراطية من جانب واحد، ولذلك من المهم أن يتصف الإعلاميون بالحيادية لنقل الوقائع الاجتماعية في هذه الفترة التاريخية العصيبة التي يغيب فيها العقلاء وتنام العقول الحكيمة برغم أنهم على علم بحاجتها لهم لإخراج الشعوب من دوائر الظلمات التي يأتي ضمنها المشروع الفكري والثقافي اليهودي والذي من المهم أن تدركه النخب لتجنب مخاطره وأن تتفق على طريقة الإصلاح وما ينبغي إصلاحه وبما يوصل الفرق المتصارعة على السلطات التسليم بأهمية النهج السلمي لحركات الإصلاح والديمقراطية لتداول السلطات لمواصلة السير باتجاه تحقيق شعوبية الشعوب ومن ثم تحقيق وطنية الأوطان لأنه أصح طريق لتداول السلطات.

هامش

(٦) مصدر سابق.

القدوة!!

أحمد عبدالله الشاوش

●.. منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها وحتى يومنا هذا والبشرية بحاجة ماسة إلى القدوة الحسنة ذلك الإنسان الذي تتجلى فيه صفات القيادة الحكيمة والعقل المتزن، والمنطق السليم والرؤية الثاقبة، والرحمة والإيثار، وتاريخياً كلما فقدت الأمة القدوة الصالحة حل الظلم والقهر والجبروت والتسلط وانتهكت كرامة الإنسان ولهذا سرعان ما تنهار المجتمعات والدول مهما بلغت القمة فسرعان ما تسقط كون القدوة هو طوق النجاة ودرب الخير والنجم الذي تعتمد عليه الأمة في مسارها.

وفي العصور القديمة التي ساد فيها الجهل وأدى إلى الظلم وإزهاق الروح الإنسانية بدون ذنب هيأ الله تعالى لها من أقوامها بعض الحكماء والعقلاء والمصلحين، والأنبياء والرسل لتوجيه الناس وقيادتهم إلى بر الأمان ، فأناروا الدنيا وملأها حبا وعدلاً وقادوا مسيرة بناء العقول حيث كانت أقوالهم تطابق أفعالهم فجسدوا القدوة الحسنة ونحن أمة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة.

وها هي البشرية في جميع أرجاء المعمورة رغم العلوم العظيمة التي نهلت منها، والتطور العلمي المذهل في كافة العلوم التكنولوجية، والهندسية، والفيزيائية والطبية والجغرافية والاقتصادية والعسكرية وما رافقها من صعود الفضاء الخارجي واحتلال الأقمار للسماء والسيطرة على البحار والمحيطات والسهول والجبال والقفار وبراعة وسائل الاتصال بأنواعها المختلفة والمنتشرة في السماء الكوني حتى صار العالم قرية واحدة ورغم ذلك النجاح المنقطع النظير والمشهود فيه لذلك العقل الذي أودعه الله في الإنسان وأطلق له العنان، ورغم التناقضات بين بني الإنسان وفقاً لسنة الحياة من الغنى الفاحش والفقر المدقع، وموازين القوى العلياء والسفلى إلا أن العالم الآن أصبح في أمس الحاجة إلى تهذيب الأخلاق واتباع القدوة الصالحة في أي المجالات المختلفة ، وغرس القيم والأهداف السامية في جيل الغد لتوجية البشرية إلى طريق الخير والرشاد وانتشالها من الانحطاط وانقاذها من سفك الدماء ودمار الأوطان واحترام إنسانية الإنسان الذي كرمه الله من سابع سماء بعيداً عن الحقد والفجور والمادة التي حلت محل القلوب وطغت على تصرفات الكثير وسلوكنا اليومي وحلت محل الأخلاق الرفيعة والمبادئ السامية، فما أحوجنا إلى مراجعة أنفسنا في لحظات تجلي صادقة، وما أحوجنا إلى وخز الضمير بعد أن فقدنا الكثير من القيم الأصيلة واستبدل غالبيتنا الصدق بالكذب والوفاء بالخيانة والمخاصمة بالفجور والوقار بالاستهتار. إنها قمة الكارثة وقمة المأساة والتي بغياب القدوة الحسنة على مستوى البيت والمسجد والمدرسة والعمل ومراكز القرار بدأت تؤدي إلى بداية تصدع البيت العربي وحتى العالمي فالأزمات والكوارث والمعوقات المختلفة تتلاحق تباعاً فهل آن الأوان للسير على نهج القدوة الحسنة حتى تنهض الأوطان وتحترم كرامة الإنسان؟!

أملنا كبير إن شاء الله..

shawish22@Gmail.com

التفاؤل وبناء اليمن الجديد

جميل علي محسن النويرة

.. يحدو الجميع التفاؤل بأن اليمنيين يسيرون في الاتجاه الصحيح ، للخروج من مأزقهم وأوضاعهم المزرية التي أوصلتهم إلى عنق الزجاجة ، خاصة وقد أصبحت جميع الأطراف تسير في الشراكة الوطنية والمسار الآمن للتغيير وفقا لما رسمته المبادرة الخليجية بآليتها التنفيذية المزمنة ، وهو مسار ليس بالأمر الصعب ، إذا صدقت النوايا وتوحدت القوى على اجتياز هذه المرحلة بكل مسئولية بما يوصل سفينتنا إلى بر الأمان ، ولا يتأتى ذلك إلا بالحرص على مستقبل اليمن وأجياله وكف أيادي الفوضى التدميرية التي تراهن على فشل المبادرة ، وفرض مشاريعها الانتهازية.

لهذا كله يجب علينا المضي قدما لإنجاح التوافق ، ودعم حكومة الوفاق والاتفاق ، والتحلي بأعلى درجات الرؤية والصبر لاجتياز كل العقبات التي تعترض هذا المسار.

ولا يكون ذلك إلا بسل السخيمة من النفوس وإزالة الأحقاد من القلوب والوقوف بجدية أمام البرنامج الحكومي وتهيئة الأجواء السياسية والأمنية للشروع في التنفيذ على أرض الواقع، وهذا كله يقتضي تكاتف جميع الجهود داخل الفريق الحكومي وخارجه ، وعلى مستوى الأفراد والجماعات وعلى رغم التحديات التي يواجهها البرنامج الحكومي ، فإنها لا تمثل حجر عثرة أمام هذا البرنامج ، والأهم في تلك التحديات توفير الموارد اللازمة لدعم هذا البرنامج وتوفير المواد الأساسية والتموينية للمواطنين ، وتخفيض أسعار المشتقات النفطية ، وتفعيل الرقابة الإدارية في كل مؤسسات الدولة ، ونعلم علم اليقين أن شحة الموارد عقبة أساسية في وجه هذه الحكومة ، وهنا يجب على أصدقاء اليمن والداعمين سرعة انتشال اليمن من مازقه الاقتصادي ، ويجب على شركاء اليمن توفير التمويل الضروري الذي تحتاجه التنمية في بلادنا وتعول عليه الحكومة في إنجاح برنامجها ، ولن يكون لنا ذلك إلا بطي صفحة الماضي ونبذ الخلاف وراء ظهورنا ، ولن ينظر إلينا الداعمون بجدية إلا إذا صدقت نوايا الفرقاء ، وتوقفت جميع الأطراف عن المهاترات الإعلامية ، والتشكيك في مصداقية البعض وإزالة كل مظاهر الأزمة وذلك بوقف المظاهرات والشغب ، وفك الاعتصامات والمظاهر المسلحة ، وعندئذ فتح صفحة جديدة براقة ، ناصعة وقوية ، عنوانها اليمن الجديد ، وتنسى الماضي بكل آلامة ومآسيه وأحقاده ومشكلاته.

ويجب علينا أيضاً أن ندرك أن هذه اللحظات تاريخية وحاسمة في بناء اليمن الجديد ، ويستوجب علينا التعامل مع كل القضايا والصعوبات بإدارة الفريق الواحد ، والكيان الواحد ، وخصوصاً سد الثغرات والنتوءات التي قد تظهر هنا أو تلوح هناك ، والنظر بكل تفاؤل وجدية إلى مستقبل زاهر ، حفظ الله وطننا من كل مكروه.

دعم رئيس الحكومة واجب

مهندس/عبدالرحمن الشهواني

.. بعد الثقة البرلمانية التي منحت لحكومة الوفاق الوطني ثم عززت بالتزام واضح وصريح من رئيس وأعضاء البرلمان بمساندتهم ودعمهم السخي لبرنامج الحكومة تأتي ضمن الخطوات التي تساعد الحكومة على اجتياز أصعب المراحل التي التزمت بها الحكومة من أجل الوفاء بالوعود المتمثلة بتطبيق المبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة وإعادة بناء ما خلفته الأزمة.

فمن خلال النداء والاستغاثة من قبل دولة الأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء لجميع الأطراف الأمنية وأهمها القوات المسلحة بذلك النداء العاجل جعل الشعب يحس بمصداقية مشاعره وبلا شك بأن دولة رئيس الوزراء يعي جيداً بأن القوات المسلحة والأمن درع الوطن الواقي من أية عوارض قد تعترض أمن وسلامة الوطن وشعبه ووحدته العظيمة.

إذ لا بد للجميع أن يحذو حذوه وأن يعوا جميعاً بأن القوات المسلحة هي التي ستحمي الجميع دون استثناء وأن أي تفكير غير ذلك ستنتج عنه آثار سلبية.

وفي الوقت الذي بدأت فيه ذروة الأزمة تتلاشى شيئاً فشيئاً خاصة بعدما شعر المواطن نوعاً من الطمأنينة بعد مشاهدته اهتمام اللجنة العسكرية وهي تزيل المتارس في بعض أحياء العاصمة ومن ضمنها حي الحصبة التي امتازت متارسها على غيرها وفتح الطرقات والمنافذ المتفرعة، وبذلك الجهد الطيب من قبل اللجنة فإن بالمقابل يظهر أن هناك بوادر نقيضه للأعمال العظيمة المستمرة من قبل اللجنة العسكرية مما يثير المخاوف وتتزايد وكأن تلك المخاوف ما زال المواطن يتعايش معها لحظة بلحظة ويترقب كل واحد منهم الفرصة الذهبية التي سيفترس فيها الآخر .. والمتمثلة في ظهور أزمات جديدة من نوع آخر شأنها نبش النار من تحت الرماد من خلال ماتقوم به بعض القوى في تأجيجها والنفخ في نار الأزمة.

وما يحدث في بعض المؤسسات والإدارات من أحداث مؤسفة جديدة على الوطن ودخيلة فمن خلالها ومما لاشك فيه أنها ستنعكس سلباً على سير المبادرة وخطواتها المزمنة وما يحدث يخل بمضامينها ويشكك بمصداقية ووعود رئيس وأعضاء الحكومة التي التزمت بها سواء عند التوقيع على المبادرة أو أمام البرلمان عندما منح الثقة لها.

وهذا لايعني أن يمتنع أصحاب الحقوق المشروعة عن المطالبات وإنما هناك طرق وضوابط أخرى قد تؤتي ثمارها أفضل من الطرق التي تتخذ حالياً.

فإذا كان البعض يروج للآخرين بأن الأوضاع الحالية تمثل فرصة للمطالبة بالطرق غير المقبولة فهذا يعتبر تحريضاً ويعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية ومناقضة البنود وشروط مبادرة الأشقاء ، وأدعو كل من له حقوق ومطالب مشروعة ألا ينجر مع تلك الدعوات فإذا كان لهم مطالب فليتقدموا بها دون أن يجرحوا الآخرين ومن المؤكد أن تلك المطالب ستجاب له فوراً.

لأن استغلال الظروف الصعبة ليست من مبادئ اليمنيين ولا من شيمهم فكما عرف عن اليمنيين أنهم ممن أبلوا بلاء حسنا في اجتياز كل المصاعب والظروف وأنهم ظهور يسند عليها وقت الشدة وعند افتعال الأزمات المقصودة.

إلا أنه وللأسف الشديد لم تتوقف بعض الممارسات عند هذه النقطة بل امتدت جذورها إلى وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.

فمن الملاحظ غياب دور الإعلام أي بمعنى أصبح تهميش دور الإعلام بكل وسائله يثير القلق والمخاوف ويؤثر سلباً على سير أداء الحكومة.

للعلم أنه إذا ما استمر الحال على هذا الوضع فإنه سينعكس سلباً على أصحابها.

لذلك ندعو إلى التهدئة والكف عن هذه الممارسات لما يعود إيجاباً على اليمن واليمنيين ويخدم كل الأطراف المتفقة التي يهمها أمن واستقرار الوطن من المحيط إلى الخليج.

نستطيع أن نقول لقد قدمت تلك الجهات التي تقف وراء هذه الأحداث للمتربصين بالوطن الفرصة الذهبية على طبق من ذهب وهذا لا يتناسب مع توجهات وصدق نوايا دولة الأخ الأستاذ محمد سالم باسندوة ومع مفاهيم وبنود المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وإذا استمر الحال كما هو عليه الآن فلن تستطيع الحكومة أن تصمد أمام هذه المعوقات.

ويجب علينا جميعاً التنبه واليقظة تجاه ما يحدث وأن الواجب أن نقف وقفة واحدة مع حكومة الأمل حتى تستطيع أن تخرج من عنق الزجاجة كونها المعيار الأساسي والتي يعلق عليها الجميع آماله وإذا انتصرت على العوائق فسيكون انتصاراً للشعب.

فلا ندع الوقت يمر مرور الكرام فالمسؤولية كبيرة ومساندة الجميع واجبة وأمن الوطن واستقراره مطلوب منا حمايته فلا نترك فرصة للعابثين يماطلون بالوقت.

الشعب يريد

أزمة أمنيات!!

أمين الوائلي

نسيت الصحافة اليمنية رسمية وحزبية وأهلية، هذه المرة أن تسأل المواطنين عن أمنياتهم للعام الجديد2012 م وأتصور بأن البعض نسي أن هناك عاما جديداً من أصله، أزمة العام الفارط جعلتنا مأخوذين عن أنفسنا وعن الوعي الجمعي بحركة الزمن، نحن نعيش الأزمة، ودعك من الأيام والأشهر والأعوام.

أحد الزملاء فكر باستطلاع خفيف ومعبر، أن يسأل نماذج عشوائية من المواطنين في الشارع عن تاريخ واسم اليوم الذي هو فيه؟ طبعاً قبل أن يسأل عن أمنياته بالعام الجديد.

وبعد عشر محاولات لا أكثر توقف عن إكمال الاستطلاع، وذهب يفتش عن موضوع سياسي على صلة بالأزمة يكتب عنه، لأن الأشخاص الذين سألهم كانوا آخر من يعلم أن اليوم الذي هم فيه طلع الخميس وليس الأحد، وأن2010 م مات من سنة تقريباً ولحق به2011 م، وأيضاً أن الأمنيات لها علاقة بتحديد الموقف السياسي من الأزمة والانقطاعات الكهربائية..

جميع السياسيين الذين يظهرون على شاشات الفضائيات ويتحدثون للصحفيين (يتمنون) هذه الأيام نجاح التسوية وانتهاء الأزمة وتجاوز مرحلة الخطر التي تمر بها اليمن، هؤلاء وحدهم اسلمونا للأزمة، فنسينا أنفسنا وبقوا هم في صحة نفسية وعقلية جيدة جداً وقادرون على التمني ومعرفة محرم من صفر وكأنهم في نزهة ليس إلا!

صاحب عربية البطاط المقلية في ميدان التحرير ومثله بائع متجول في ساحة الجامعة، اتفقوا على أمنية واحدة – سبحان الله مع كون المخيمين في التحرير والمخيمين في الجامعة اتفقوا على ألا يتفقوا أبداً – وهي أن لا تنتهي الاعتصامات هنا أو هناك وتستمر الخيام!

أما لماذا؟ فلأنهم (أخيراً) حصلوا على مصدر رزق وعمل، وأيضاً وهو الأهم لأن البلدية طوال عام كامل لم تزرهم ولا مرة.. حتى افتقدوها ويسألون عن أخبارها وصحتها؟!!

ويتمنى مدراء ومسئولون كثر، هذه الأيام أن يناموا وعندما يستيقظون يكون جميع الموظفين قد ماتوا وبقيت المرافق خاوية فلا تجد موظفاً يطالب بإسقاط المدير ومحاسبة الكبير ويهتف للتغيير!!!

شكراً لأنكم تبتسمون.